

الراعي: عشنا فرح التوافق على تسمية رئيس جديد للحكومة



القدس في بركي

يرافق الراعي على متن الطائرة نائبه الحام المطران بولس الصياح، الوزير السابق زياد بارود، القيم البطريركي المونستنيور جوزيف البواربي، المدير العام لمؤسسة فارس العميد وليد مجلي، المنسق التنفيذي لمشروع المسح الثقافي الشامل لتراث الوادي المقدس الزميل جورج عرب ومدير مكتب الإعلام والبروتوكول في البطريركية المحامي وليد غياض.

تمت زيارة الراعي الى فرنسا حتى الجمعة 12 الجاري، يغادر بعدها على متن طائرة باريس أيضا الى دول أمريكا الجنوبية: الأرجنتين البرازيل، الأوروغواي، الباراغوي، فنزويلا، كوستاريكا، وكولومبيا التي يعود منها في 20 أيار المقبل الى روما. ويتضمن الى الراعي في فرنسا مطران أوروبا للموارنة مارون ناصر الجميل، والوكيل البطريركي في فرنسا المونستنيور أمين شاهين، فيما يتضمن اليه المطرانان جورج ابي دونس راعي أبرشية المكسيك، وادغار ماضي راعي أبرشية البرازيل، ورئيس عام جمعية المرسلين اللبنايين الموارنة الأب ايلي ماضي في جولته الأميركية الجنوبية.

ويلتقي الراعي في باريس الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزير الخارجية لوران فابيوس، والنائب الأسبق لرئيس مجلس الوزراء عصام فارس الذي يستضيفه والوفد المرافق حتى نهار الجمعة المقبل، ويعقد معه لقاء عملي تتبّعهما مآبستان تكريميستان يقيمهما فارس، ويلقي البطريرك الماروني محاضرة في جامعة باريس بالإضافة الى شؤون كنسية وراعية.

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قداس الأحد في الصرح البطريركي في بركي، والقي الراعي عظة قال فيها: «المسيحيون والمسلمون في لبنان مؤتمنون على سياسة السلام، المعروفة بالعيش المشترك المنظم في الدستور، القائم على المشاركة المتوازنة والمتساوية في الحكم والإدارة، بروح الوفاق والحوار، ويتجزئ الممارسة الديمقراطية واحترام الحريات العامة وحقوق الإنسان الأساسية».

واضاف: «لقد عشنا بالامس فرح التوافق على تسمية رئيس جديد للحكومة، تأمل في أن تكمل الأيام الأتية فرحنا بالتوافق على قانون جديد للانتخابات يكون عادلا ومنصفا ومناصبا لجميع مكونات المجتمع اللبناني، ويضمن للمواطنين أفضل تمثيل لهم في الندوة البرلمانية، بصوتهم الحر والفاعل والمسؤول، وبالتوافق على شكل الحكومة وأعضائها».

وتابع: «وبذلك يسهم لبنان بالحمل والصلاة والمثّل في بناء السلام في بلدان الشرق الاوسط، لا سيما في سوريا، ويزرع السلام في كل شخص يقصد ربوعه خصوصا الاخوة النازحين اليه، وينظم السلام الاجتماعي والامني والسياسي».

ويغادر البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بيروت ظهر اليوم الاثنين على متن طائرة وضعا بتصرفه النائب الأسبق لرئيس مجلس الوزراء عصام فارس، إلى العاصمة الفرنسية باريس، حيث يبدأ جولة راعوية تمتد في فرنسا إلى 12 الجاري وتنتهي في كولومبيا في 20 أيار المقبل، وينتقل منها إلى العاصمة الإيطالية روما.